

## المهرجان استضافته الجامعة الأميركية في الكويت مكتبة «تكوين»... أطلقت «رحلة المعنى» بحثاً عن الحقيقة



بثينة العيسى



محمد العتابي

«تجربة جديدة اخترنا أن نرعى فيها مؤسسة تكوين الثقافية، التي كانت وما زالت تعنى بخلق وتكوين المعاني لكل قارئ أثقل رأسه عمق السؤال، بحثاً عن صالته من الحكمة، ولعل البعض منكم يتساءل عن سبب اهتمام الجامعة الأميركية في الكويت برعاية واستضافة الأنشطة الثقافية، التي تساهم بوضع الكويت على خارطة الثقافة العالم العربي وجعلها قبلة للأدباء والمفكرين. إننا نفخر بكوننا المؤسسة الأكاديمية الأولى من نوعها في الخليج التي تتبنى نموذج الآداب والعلوم الحرة، لذلك رعيتنا مثل هذه الأنشطة يأتي تصديقاً للهدف السامي الذي أنشئت من أجله الجامعة، وذلك إيماناً منا بأن الأمل لا تقوم إلا على الاقتصاد القائم على المعرفة الحرة.»

أضفت العيسى خلال سرد قصتها إلى اطلاعها - منذ سنوات - على كتاب «كيف تكتب الرواية» لغابرييل غارسيا ماركيز، والذي تولت فيه الإجابة عن سؤالها. والمفاجأة أنها وجدته - كعادته - يراوغ من خلال حديثه عن شيء آخر.

وأضفت العيسى: «يختتم ماركيز مقاله صانحاً: اللعنة كيف أكتب الرواية؟ بعد كل شيء قلته عن المعنى، أريد مثله أن أصبح اللعنة: ما معنى المعنى، لأنني لا أعرف إلا قصة... فارس جوال، ليون مسحور، وحسناء متوت من «الطش».

أفضلت العيسى في كل حالاته، مؤسسية «تكوين» الكاتبة الروائية بثينة العيسى طرحت في الافتتاح سؤالها: «ما معنى المعنى»، كي تأتي إجاباتها: «لا أعرف، لذا سأحكي لكم قصة... لم اخترعها، لقد قرأتها في طفولتي، هي سلسلة المكتبة الخضراء، عندما كنت طفلة في التاسعة من عمري، كانت هذه مجرد حكاية ولكنها اليوم، تبدو حكاية عن المعنى، ولكن ما المعنى؟ كان كل كتاب نقرأه، وكل تجربة نعيشها، هي ضرب من اللبؤن المسحور، وفي أعماق ثمرة اللبؤن حسناء عطشانة، وهي من فرط سحرها تستعصي تماماً وكل ما تستطيع إزاءها هو أن تحدد فيها لثوان قبل أن تختفي ثم تسال نفسك، ما الذي حدث؟ هل حدث ما حدث فعلاً، أم أنني توهمت الأمر برمته.»

الثقافي العربي في كل حالاته، مؤسسية «تكوين» الكاتبة الروائية بثينة العيسى طرحت في الافتتاح سؤالها: «ما معنى المعنى»، كي تأتي إجاباتها: «لا أعرف، لذا سأحكي لكم قصة... لم اخترعها، لقد قرأتها في طفولتي، هي سلسلة المكتبة الخضراء، عندما كنت طفلة في التاسعة من عمري، كانت هذه مجرد حكاية ولكنها اليوم، تبدو حكاية عن المعنى، ولكن ما المعنى؟ كان كل كتاب نقرأه، وكل تجربة نعيشها، هي ضرب من اللبؤن المسحور، وفي أعماق ثمرة اللبؤن حسناء عطشانة، وهي من فرط سحرها تستعصي تماماً وكل ما تستطيع إزاءها هو أن تحدد فيها لثوان قبل أن تختفي ثم تسال نفسك، ما الذي حدث؟ هل حدث ما حدث فعلاً، أم أنني توهمت الأمر برمته.»

الثقافي العربي في كل حالاته، مؤسسية «تكوين» الكاتبة الروائية بثينة العيسى طرحت في الافتتاح سؤالها: «ما معنى المعنى»، كي تأتي إجاباتها: «لا أعرف، لذا سأحكي لكم قصة... لم اخترعها، لقد قرأتها في طفولتي، هي سلسلة المكتبة الخضراء، عندما كنت طفلة في التاسعة من عمري، كانت هذه مجرد حكاية ولكنها اليوم، تبدو حكاية عن المعنى، ولكن ما المعنى؟ كان كل كتاب نقرأه، وكل تجربة نعيشها، هي ضرب من اللبؤن المسحور، وفي أعماق ثمرة اللبؤن حسناء عطشانة، وهي من فرط سحرها تستعصي تماماً وكل ما تستطيع إزاءها هو أن تحدد فيها لثوان قبل أن تختفي ثم تسال نفسك، ما الذي حدث؟ هل حدث ما حدث فعلاً، أم أنني توهمت الأمر برمته.»

## خلال محاضرة ألقها في رابطة الأدباء الكويتيين

## أروى الوقيان: الكتابة في المجال التطوعي شاقة ومرهقة

إلى الذهن وعدم تأجيلها، خوفاً من النسيان، حتى لو أدى الأمر لتصوير الحدث بالفتون أو تودينه في أي وسيلة متاحة. ثم تحدثت الوقيان عن إصداراتها الوثائقية والأدبية، وعن والدها الشاعر الدكتور خليفة الوقيان الذي كان يخاف عليها من خوضها لتجارب يرى فيها بعض الخطورة، وأنه موضحة أن والدها هو أكثر شخص تهاب نقده اللاذع، وقد استفادت من توجيهاته وملاحظات خصوصاً في عملها الأخير.



تصوير سعد هندواوي

أروى الوقيان وفهد العبد الجليل

المخملية، بقدر كتابته لقراء ومتابعين عاديين، يريدون الاطلاع على الأحداث بسهولة وسلاسة.

كما حصلت على العديد من الجوائز في هذه المجالات الإنسانية، ونقلت تجاربها عبر إصدارات أدبية متنوعة. ومن ثم أشارت الوقيان إلى اتجاهها لنقل تجاربها في العمل الإنساني إلى كتابات سواء توثيقية أو أدبية في صور سردية «رواية»، مؤكدة أن الكتابة من الأعمال الشاقة والمرهقة، خصوصاً لو تعلق الأمر بكتابة تجارب النشاطات التطوعية، والتي تفقد إلى الراحة والهدوء.

كما حصلت على العديد من الجوائز في هذه المجالات الإنسانية، ونقلت تجاربها عبر إصدارات أدبية متنوعة. ومن ثم أشارت الوقيان إلى اتجاهها لنقل تجاربها في العمل الإنساني إلى كتابات سواء توثيقية أو أدبية في صور سردية «رواية»، مؤكدة أن الكتابة من الأعمال الشاقة والمرهقة، خصوصاً لو تعلق الأمر بكتابة تجارب النشاطات التطوعية، والتي تفقد إلى الراحة والهدوء.

كما حصلت على العديد من الجوائز في هذه المجالات الإنسانية، ونقلت تجاربها عبر إصدارات أدبية متنوعة. ومن ثم أشارت الوقيان إلى اتجاهها لنقل تجاربها في العمل الإنساني إلى كتابات سواء توثيقية أو أدبية في صور سردية «رواية»، مؤكدة أن الكتابة من الأعمال الشاقة والمرهقة، خصوصاً لو تعلق الأمر بكتابة تجارب النشاطات التطوعية، والتي تفقد إلى الراحة والهدوء.

## المعرض أقامه «المحترف النسائي الكويتي» في قاعة بوشهري

## فنانات تشكيليات رسمن يومهن العالمي... بألوان الفرحة والأمل



ليلى العثمان ولسامي محمد وثريا البصمي في المعرض

الحياة بأكبر قدر من التكثيف والإيجاء، وبعد جولتها في المعرض ومشاهدتها لأعمال التشكيلية المعروضة... قالت العثمان: «سعيدة بأنني في يوم المرأة العالمي افتتح معرضاً نسائياً، وسعيدة جداً أن يكون للمرأة معرضاً تشكيلياً، والحقيقة رأيت أعمالاً جميلة، فهناك أعمال أبهرتني، خصوصاً تلك التي تبين معاناة وهموم وتطلعات المرأة، مما يوحي بان لديها أملاً، رغم كل ما يحيط بها من ظروف، فهذا المعرض يستحق التقدير.»

الحياة بأكبر قدر من التكثيف والإيجاء، وبعد جولتها في المعرض ومشاهدتها لأعمال التشكيلية المعروضة... قالت العثمان: «سعيدة بأنني في يوم المرأة العالمي افتتح معرضاً نسائياً، وسعيدة جداً أن يكون للمرأة معرضاً تشكيلياً، والحقيقة رأيت أعمالاً جميلة، فهناك أعمال أبهرتني، خصوصاً تلك التي تبين معاناة وهموم وتطلعات المرأة، مما يوحي بان لديها أملاً، رغم كل ما يحيط بها من ظروف، فهذا المعرض يستحق التقدير.»

الحياة بأكبر قدر من التكثيف والإيجاء، وبعد جولتها في المعرض ومشاهدتها لأعمال التشكيلية المعروضة... قالت العثمان: «سعيدة بأنني في يوم المرأة العالمي افتتح معرضاً نسائياً، وسعيدة جداً أن يكون للمرأة معرضاً تشكيلياً، والحقيقة رأيت أعمالاً جميلة، فهناك أعمال أبهرتني، خصوصاً تلك التي تبين معاناة وهموم وتطلعات المرأة، مما يوحي بان لديها أملاً، رغم كل ما يحيط بها من ظروف، فهذا المعرض يستحق التقدير.»

الراي  
Alrai TV

من السبت إلى الخميس  
8:00 مساءً




**عودة الروح**

المسلسل التركي

الآن يمكنكم مشاهدة «الراي»

على المدار الفضائي لتابل سات (E8WB EAST)  
• التردد: 11678 MHz • معدل الترميز: 27500  
• الاستقطاب: عامودي • معامل تصحيح الخطأ: تلقائي 3/4

alrai.tv alraimediamediagroup alraimediamediagroup

## مثقفون بلا حدود

## الممثل المخرج في المسرح



د. فهد سالم الرشاد \* |

سئل أحد النقاد المغاربة، «ما رأيك بالممثل المخرج في المسرح؟ أجاب: سوف يكون لدينا نصف ممثل ونصف مخرج». أهـ

هذا يعني أن أداء الممثل المخرج في المسرح سوف يتأثر، وأن عمل المخرج الممثل في المسرح سوف يكون ناقصاً.

منذ العهد اليوناني القديم كان المسرح هو مقياس الثقافات، ومنبر الحريات، ومقر المناظرات، وميدان المساجلات، وساحة المشاحنات والمجادلات. أما اليوم فيتجه ظني أن المسرح العربي فقد شيئاً من هذه الرسالة السامية والرفيعة، فبات في معظمه مسرح التبريح والتهمك والتجريح والتقليد.

في رأي الشخصي أن التمثيل هو ملكة وموهبة يمن بها الله على من يشاء من عبياد، مثل ملكة وموهبة الصوت الجميل، ولكن إذا صُقلت هذه الموهبة بدراسة قواعدهما تميّزت على أقرانها. أما الإخراج فهو علوم مكتسبة وتحصيل علمي ودراسة مجازة، وفي ضوءه فمن الممكن أن يكون الممثل مخرجاً، ومن غير الممكن أن يكون المخرج ممثلاً، ولعل سر نجاح الفنان القدير عملاق الفن العربي والعالم عادل إمام، أنه أخلص للتمثيل، على أنه كان قادراً أن يخرج أو ينتج؛ إلا أنه أثار أن يكون ليس غير، وبذلك تفوق وتآلق وصار على ما هو عليه الآن من مكانة مرموقة وعلو قدم.

يرى الدكتور صلاح الدين الفاضل، أن «المخرج قائد العملية الفنية سواء كان مخرجاً مسرحياً يهتم بتفاصيل العرض المسرحي ويدير ألق عملياته، أو مخرجاً سينمائياً يقف خلف الكاميرات موجهها الصور والممثل والفنيين، مهتما بتحقيق رؤياه في خلال هذا العمل أو مخرجاً إبداعياً يقدم حلقة فنية بمنظومة صوتيات الراديو». أهـ

«نص مسرحي، إحساس فني صادق، مهارة في الأداء»، يلعب المخرج دوراً أساسياً ومهماً في انتقاء، من يتمتع بهذه الثلاثة، وعلينا أن ندرك أن هذه العملية ليست بهذه السهولة واليسر؛ إنما هي مسألة شائكة بالنسبة للمخرج، ومرهقة له ومخاضها عسير وولادتها قيصرية صعبة قد تموت فيها الأم مثلما تموت الفكرة، وقد يموت فيها المولود مثلما يموت تاريخ صاحب الفكرة.

لذا؛ يقول الخبراء: «يلزم توافر عناصر القيادة في شخصية المخرج لأن الإخراج عملية قيادية بالدرجة الأولى، وعليه يتوقف حسن انتظام العمل بخلق روح التعاون بين العناصر المختلفة المشاركة». أهـ

فعلى سبيل المثال، يعتمد المخرج المسرحي منذ البداية على الكوميديا بنسبة سبعين في المئة من عرض المسرحية، ثم ينتقل بتناغم وانسجام إلى التراجيديا، وهو بذلك يهين المشاهد إلى النهاية الدرامية للمسرحية، والتي يقصد من ورائها تسليط الضوء على ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو غيرها من الظواهر التي تفشت في المجتمع المحلي أو الدولي محاولاً إيجاد أنجع الحلول لها، فيدخل المشاهد ضاحكاً ويخرج باكياً.

اليوم ينبغي أن تكون هناك نقابة للمخرجين تنظم العمل الفني، وتتوسط شهادة إخراج من المعهد العالي للمسرح؛ فالمرضى لا يصعب طبيياً بالخبرة! فما يطبق على الممثل المخرج ينطبق أيضاً على المؤلف المخرج أو المؤلف الممثل، يجب علينا أن نحترم التخصصات والفصل بين الوظائف.

## «فنان»...

## أصدرت عدداً خاصاً عن المرأة



فنان

أصدر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني مجلة «فنان» عدداً خاصاً من مجلته «فنان»، بمناسبة احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للمرأة، والذي يتناول مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالمرأة الكويتية ودورها في العمل التطوعي والخيري.

وخصصت المجلة في هذا العدد ملفاً رئيسياً بعنوان «المرأة الكويتية... لمسة حانية على العمل الخيري» والذي يتناول بعض أعمال نساء الكويت الفاضلات اللاتي تطوعن من أجل وطنهن وتبرعن بالغالي والنفيس وكل ما ملكت أيديهن من أجل فعل الخير ودورهن الذي لا يقل أهمية عن شريكها.

## «ما روتته كاميليا»

## حكايات ماجد سليمان



«ما روتته كاميليا»

لأديب السعودي ماجد سليمان، صدرت عن «أديب الرياض» بالشراكة مع المركز الثقافي العربي في بيروت، على غرار «الف ليلة وليلة»، تذهب بنا هذه الحكايات العشرون ونيف إلى حالات إنسانية فائقة، تأخذ من كل أرض غرافيتها، وسحرها، وواقعتها، وخيالها.

يذكر أن هذه الحكايات تُعد الإصدار الخامس عشر في مسيرة سليمان الأدبية التي امتدت لأكثر من عشرين عاماً، ما بين الرواية، والمسرح، والشعر، والقصة، والمقال، وأدب الطفل.